

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ومن يقول القى فى قلبى والهت ونحو ذلك إذا كان كاذبا .
ويدخل فى القسم الأول من يقول قال اﷻ لى أو أمرنى اﷻ أو وافقنى أو قال لى ونحو ذلك
بخيالات أو الهامات يجدها فى نفسه ولا يعلم أنها من عند اﷻ بل قد يعلم انها من الشياطين
مثل مسيلمة الكذاب ونحوه ثم قال تعالى (ومن قال سأ نزل مثل ما أنزل اﷻ) فهذه حال من
زعم ان البشر يمكنهم أن يأتوا بمثل كلام اﷻ او ان هذا الكلام كلام البشر بفضيلة وقوة من
صاحبه فإذا اجتهد المرء أمكن أن يأتى بمثله وهذا يعم من قال انه يمكن معارضة القرآن
كابن أبى سرح فى حال رده وطائفة متفرقين من الناس ويعم المتفلسفة الصابئة المنافقين
والكافرين ممن يزعم أن رسالة الأنبياء كلام فاض عليهم قد يفيض على غيرهم مثله فيكون قد
أنزل مثل ما أنزل اﷻ فى دعوى الرسل لأن القائل سأ نزل مثل ما أنزل اﷻ قد يقوله غير معتقد
أن اﷻ أنزل شيئا وقد يقوله معتقدا أن اﷻ أنزل شيئا \$ فصل .
ولهذا كان أول من أظهر انكار التكليم والمخالفة (الجعد بن درهم) فى أوائل المائة
الثانية وأمر علماء الإسلام كالحسن البصرى وغيره